اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً وعلاقتها ببعض المتغيرات

دراسة ميدانية في جامعة دمشق

د.سهاد المللي
قسم التربية الخاصة
كلية التربية / جامعة دمشق
مدينة دمشق

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقـرانهم المعوقين حركياً وتحديد درجة تقدير الذات لدى أولئك المعوقين.ومعرفة مدى الفروق فـي تلك الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس والاحتكاك بالأفراد المعوقين وشدة الإعاقة ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة الأدوات التالية:(مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً ومقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً). تكونت عينـة الدراسـة مـن (٢٤٠) طالباً وطالبةً(٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعة غيـر المعـوقين و٤٠ طالبـاً وطالبـةً مـن طلبـة الجامعـة المعـوقين حركيـاً) المـسجلين فـي الكليـات التالية(التربية،الآثار،الفلسفة،اللغة العربية،اللغة الإنكليزية،التاريخ،علم الاجتماع،المكتبـات والمعلومات) في جامعة دمشق.وأشارت النتائج إلى أنّ لدى طلبة الجامعة اتجاهاً إيجابيـاً نحو أقرانهم المعوقين حركياً على مجمل بنود المقياس،وأنّ هناك فروق في تلك الاتجاهات تبعاً للمتغيرات السابقة،وأن طلبة الجامعة المعوقين حركياً ذوي الإعاقة الحركية المتوسطة لديهم درجة تقدير للذات مرتفعة مقارنة بأقرانهم ذوي الإعاقة الشديدة وذلك على مجمـل بنود المقياس وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة الجامعة نحـو أقـرانهم المعوقين حركياً ودرجة تقدير الذات لدى أولئك المعوقين.

كلمات مفتاحيه :الاتجاه ، طلبة الجامعة، المعوقين حركياً

مقدمة البحث:

أحدثت التطورات التي شهدها ميدان التربية الخاصة Special Education بفئاته وأشكاله وأهدافه تغيرات هامة في نظرة المجتمع للأفراد المعوقين حركياً، وتغيرت المعارف والأراء والاتجاهات نحوهم واستندت إلى العلم بدلاً من الخرافة وإساءة الفهم والاحترام والتقبل بدلاً من النظرة الدونية لهم والنبذ العلني أو الضمني وباتت الأراء والتوجهات تسعى إلى الإهتمام بهم إلى المستوى الذي تسمح به قدراتهم. وظهرت نتيجةً لذلك مبادئ للتربية الخاصة ولعلّ من أهمها ما ينادي بضرورة إندماجهم في الحياة العامة وفي جميع المناحي المختلفة سواء في المجالات الأكاديمية أو الاجتماعية وتغيرت نتيجةً لذلك اتجاهات الطلبة غير المعوقين نحوهم. حيث تشغل الاتجاهات مكاناً هاماً في تحديد سلوك الأفراد تجاه بعضهم البعض فهي تؤثر في إدراكهم للمواقف والأحداث التي تربطهم بالآخرين، وفي حكمهم علي تلك المواقف بل توجههم نحو اختيار الفلسفات التي سيعيشون وفقها في المجتمع. وبما أن للاتجاهات هذه الأهمية في التأثير على تفاعل الأفراد فيما بينهم فإنّها بالتأكيد ستحمل أهمية أكبر عندما يكون هذا التفاعل نحو الأفراد المعوقين، ذلك أنّ الاتجاهات هنا ستؤثر في طبيعة التعامل معهم وبالتالي قبولهم في المجتمع من عدمه. خاصةً وأنّ مشكلاتهم الحياتية والتوافقية لا ترجع إلى الإعاقة في حد ذاتها بل تعود بالأساس إلي النظرة الاجتماعية المرتبطة بالثقافة ومنظومة القيم التي تكشف عن مدى وعي المجتمع بالمسؤولية التي تترتب عليه،والمتمثلة في تهيئة الظروف والسياقات الاجتماعية المختلفة التي تتيح لهم الاندماج والاستقرار.

مشكلة البحث :

لا يمكن تجاهل متطلبات الأفراد المعوقين حركياً إلا أنّه يمكن الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم إذا ما تم قبولهم في المجتمع، إذ يحتل الإرث الثقافي للمجتمع وما يحمل من رؤية متفهمة لحاجاتهم واهتماماتهم دوراً مهماً في إدماجهم وتقبلهم بغية الوصول بهم إلى أعلى درجة من الاستقلالية والاعتماد على الذات، ولا يتم ذلك دون العمل على إزالة الحواجز بينهم وبين أفراد مجتمعهم،وجعل الأفراد غير المعوقين أكثر قبولاً لأقرانهم المعوقين،خاصةً وقد أظهرت الكثير من الأبحاث والدراسات أهمية شعور الفرد المعوق بالقبول من قبل أقرانه غير المعوقين،وأنّ وجوده بقربهم في أماكن الدراسة والعمل يؤثر إيجابياً في نموه المعرفي والعاطفي والاجتماعي والنفسي.

وعلى الرغم من دعوة المنظمات الدولية لاتخاذ التدابير المناسبة لمساعدتهم على التكيف النفسي والبيئي في مجتمعاتهم، إلا أن تزايد أعدادهم وانخفاض نسبة المستفيدين من البرامج الخاصة برعايتهم وتأهيلهم تشير إلى أنّ التشريعات الخاصة بحقوقهم لم تجد طريقها إلى التطبيق إلا في نطاق محدود للغاية.إذ نجد كثيراً منهم يعاني من ضعف في تطور بعض المهارات النفسية والدراسية والاجتماعية أو تأخر في مهارات التواصل وعدم تقبل بعض أفراد المجتمع لهم وهذه الوقائع تضيف ضغوطاً تجعل حياة بعضهم سلسلة من التحديات التي قد تؤثر بشكل سلبي على تقديرهم لذاتهم ،حيث أشارت دراسة هارفي وجرينواي(Harvey&Greenway,1984) إلى أن الإعاقة الحركية تؤدي إلى الإحساس المنخفض بتقدير الذات وارتفاع مستوى القلق والنظرة غير المتكاملة للذات، وأشارت دراسة جلفورد (Gilfford, 1977) إلى تدني تقدير الذات لدى الطلبة المعوقين مقارنة مع أقرانهم غير المعوقين وإلى امتلاكهم اتجاهاً سلبياً نحو ذاتهم وخاصةً لدى الطلبة المعوقين حركياً تمثلت في الشعور بالقلق والنقص والعدوانية نحو الذات. وهذا يوجه الأنظار نحو تعديل اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم المعوقين من أجل زيادة القبول العاطفي والاجتماعي لهم مما ينعكس إيجاباً على الخدمات المقدمة لهم ويساعد في إصدار القوانين والتشريعات التي تحفظ للمعوقين حقوقهم(الخطيب والحديدي،١٩٩٧). وتعد الدراسات التي تعنى بالاتجاهات نحو الأفراد المعوقين من أهم الدراسات في حقل التأهيل والدمج الاجتماعي،حيث تمثل الاتجاهات السلبية الحاجز الرئيسي في تقدمهم نحو الاندماج في المجتمع،فقد أشارت بعض الدراسات التي تناولت التفاعل بين الأفراد المعوقين وغير المعوقين كدراسة فليدمان وجوردون وويت ووبير (Fledman,Gordon,White,&Weber,2002) إلى أنه كلما زاد الاتصال والتفاعل بينهم كلما زادت احتمالية قبول الأفراد المعوقين من قبل الآخرين والعكس صحيح.كما أوضحت نتائج المسح الذي تمّ خلال عدة سنوات من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٢م في ايرلندا الشمالية أنّ ١% من العينة المسحية أشاروا إلى أنّ معظم أصدقائهم من المعوقين ممّا يعكس قلة أو ندرة الاحتكاك مع هذه الفئة. كما أنّ نسبة كبيرة من المفحوصين في هذه الدراسة يدركون قلة الفرص التي يمتلكها المعوقون مقارنةً بأقرانهم غير المعوقين(Erickson,٢٠٠٢).واستناداً لما أشارت إليه الدراسات السابقة وتبعاً للأهمية التي يحتلها موضوع الاتجاهات نحو المعوقين بشكل عام والمعوقين حركياً بشكل خاص

وتبعاً للأثر الذي قد تتركه تلك الاتجاهات على تقدير المعوقين لذاتهم، ظهرت الحاجة إلى التحري عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً في جامعة دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات المتمثلة في (جنس طلبة الجامعة غير المعوقين، شدة الإعاقة ودرجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً، الاحتكاك بالأشخاص المعوقين).

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية :

. إلقائها الضوء على شريحة مهمة في مجتمعنا وهي طلبة الجامعة المعوقين وغير المعوقين ،إضافة للدور الكبير الذي تلعبه الجامعة بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع الذي تنطلق منه وتعود إليه، إذ تستقبل جميع فئاته المؤهلة دون تمييز أو تفرقة .

.أهمية معرفة اتجاهات أفراد المجتمع نحو أقرانهم المعوقين حركياً سواء أكانت هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية،حيث يترتب عليها قرارات كثيرة تتعلق بالإعاقة والمعوقين والتي من شأنها إنجاح البرامج الخاصة بتعديل سلوك واتجاهات أفراد المجتمع نحوهم،ونشر التوعية بالخدمات والتشريعات التي يمكن أن يصدرها المجتمع لصالح فئات الإعاقة المختلفة.

. يتوقع من هذا البحث أن يفتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات التي تقلل من الفجوة بين الأفراد المعوقين وأقرانهم غير المعوقين ليس فقط من ذوي الإعاقة الحركية بل تمتد لتشمل فئات الإعاقة الأخرى،.وهذا يساعد في إنجاح كلّ من الاندماج الأكاديمي و الاجتماعي Academic and social integration للطلبة المعوقين ليس فقط على مستوى الجامعة بل في مجالات الحياة كافة، مما يزيد من درجة تقدير المعوقين لذاتهم.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى

.التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً.

.التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً تبعاً لمتغير شدة الإعاقة والجنس،والاحتكاك بالأشخاص المعوقين.

.الكشف عن درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً.

.تحديد العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً ودرجة تقدير الذات لدى أقرانهم المعوقين.

أسئلة البحث :

١. ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً؟.
٢. هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الجنس؟.
٣. هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً تبعاً لمتغير شدة الإعاقة؟.
٤. هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الاحتكاك بالأفراد المعوقين.
٥. ما درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً؟.
٦. هل توجد فروق في درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً تبعاً لمتغير شدة الإعاقة؟.
٧. هل توجد علاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة غير المعوقين وتقدير الذات لدى أقرانهم المعوقين حركياً؟.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الاتجاهات Attitudes :يعرف ثرستون(Thurston) الاتجاه بأنه: "مجموع ميول الفرد ومشاعره وإنحيازاته مع أفكاره ومخاوفه نحو موضوع معين أو ضده"(الكبيسي،٢٠٠٠: ٢١).

ويتصور الباحثون الاجتماعيون مفهوم الاتجاه على أنه يشبه خطاً مستقيماً يمتد بين نقطتين أحداهما تمثل أقصى القبول للموضوع الذي يرتبط بالاتجاه والأخرى تمثل الرفض لهذا الموضوع والمسافة القائمة بينهما تقسمها نقطة الحياد التام(المحاميد ،٢٠٠٣).

ويعرف أيضاً"على أنّه استعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو المبادئ أو الأفكار" (شحاتة، ٢٠٠٤، ١٧١).

ويتمثل التعريف الإجرائي للاتجاهات بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة غير المعوقين على بنود مقياس الاتجاهات المستخدم في الدراسة الحالية.

تقدير الذات Self-esteem:

يمثل التقييم الذي يضعه الفرد لذاته وهو عبارة عن استجابات القبـول أو الـرفض تجاه ذاته، ويمثل مدى اعتقاده عن صلاحية ذاته، ناجح ... هـام أو رديء فهـو حكـم شخصي عن صلاحيته معبراً عنها باتجاهاته نحو ذاته (عبد الحافظ، ١٩٨٤).

ويتمثل التعريف الإجرائي لتقدير الذات في هذه الدراسة: على أنّه مجموعة تقويمات طلبة الجامعة المعوقين حركياً لمجالات وأشكال سلوكهم يتراوح تقدير الذات فيه بين الإيجابية المقبولة والسلبية المرفوضة اجتماعياًويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية لطلبة الجامعة المعوقين حركياً على مقياس تقدير الذات الذي أعدته الباحثة.

الإعاقة الحركية: تمثل الإعاقة الحركية حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة ويندرج تحت ذلك التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية أو الإعاقة الحركية التي تستدعي إلى خدمات التربية الخاصة ومنها حالات الشلل الدماغي واضطرابات العمود الفقري ووهن أو ضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع (الروسان،٢٠٠١،٢٦٩).

طلبة الجامعة غير المعوقين University students without disabilities : هـم الطلبة المسجلين في جامعة دمشق والذين لا يقعون تحت أي فئة من فئات التربية الخاصة والذين يدرسون في الكليات التالية(الآثار،الفلسفة،اللغة العربية،اللغة الإنكليزية،التاريخ،علم الاجتماع،المكتبات والمعلومات) سنة أولى بلغ عددهم في الدراسة الحاليـة(٢٠٠) طالبـاً وطالبة(٨٠ ذكور-١٢٠ إناث).

طلبة الجامعة المعوقين حركيـاً University students with disabilities : هـم الطلبة المسجلين في جامعة دمشق في السنة الأولى للعام الدراسي(٢٠١٠-٢٠١١) والذين يعانون من إعاقة حركية وتبلغ نسبة إعـاقتهم (٤٠-٥٠-٦٠-٧٠-٧٥-٨٠-٨٥-٩٠-٩٥-١٠٠%) ويدرسـون فـي الكليـات التاليـة (الآثار،الفلسفة،اللغة العربية،اللغـة الإنكليزية،التاريخ،علم الاجتماع،المكتبات والمعلومات) سنة أولى بلغ عددهم في الدراسة الحالية(٤٠) طالباً وطالبةً(٢١ ذكور-١٩ إناث).

- **الخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة:**

يبدو للوهلة الأولى أنّ معاناة الطلبة المعوقين حركياً أقل من غيرهم من ذوي الإعاقات الأخرى كونهم لا يواجهون مشاكل في الاتصال مع المعلمين أو الإفادة من أساليب وطرائق التعليم التقليدية المستخدمة ،والحقيقة أنهم يواجهون مشاكل ذات طبيعة مختلفة عن تلك التي يواجهها زملائهم الصم والمكفوفين،فنسبة الأمية بين المعوقين حركياً عالية جداً ويعانون وأسرهم معاناة شديدة لمواصلة التعليم ،بسبب رداءة نظام المواصلات ووجود عوائق هندسية تمنعهم من الدخول إلى المنشآت التعليمية واستعمالها بسهولة ،كما يعاني هؤلاء من معاملة زملائهم القاسية،كما يلاحظ تقصير القائمين على المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها في القيام بدورهم تجاههم بالشكل اللازم ،كتهيئة البيئة المادية والاجتماعية المناسبة لإدماجهم في كافة المؤسسات بحيث يقع على عاتق القائمين على المؤسسات التعليمية مسؤولية توفير أجواء صحية يشعر فيها الطلبة بالأمان والتقدير والاحترام وتتاح لهم من خلالها فرص متكافئة في التعليم والمعاملة دون تمييز (عمرو،٢٠٠١).**ولما كانت الاتجاهات** واحدة من المحددات الأساسية للسلوك فأنماط السلوك المتوقعة من الآخرين نحو المعوقين تتأثر بشكل كبير بطبيعة الاتجاهات السائدة لديهم نحو مفهومهم للإعاقة بشكل عام والأفراد المعوقين بشكل خاص مما يؤثر على الفرص المتاحة للمعوقين للتفاعل مع المجتمع ومؤسساته المختلفة المتاحة،وإزاء الاهتمام بتطوير الخدمات التأهيلية للمعوقين تظهر الحاجة إلي التعرف على الاتجاهات السائدة نحوهم(جاد الله،٢٠٠١).**وهناك علاقة قوية بين التطور والنوعية** التي حدثت نحو مفهوم الإعاقة والتربية الخاصة وتكوين الاتجاه نحوهم،إذ أن النوعية تعني تصحيح المفهوم الخاطئ وإضافة معلومات جديدة تساعد علي تبني الإنسان لاتجاهات إيجابية نحو الإعاقة والمعوقين، وهذه التطورات التي حدثت لم تغير من اتجاه المجتمع والناس والطلبة نحو المعوقين فقط بل أدت إلى إحداث تغيرات جذرية في شخصية المعوقين واتجاهاتهم نحو ذواتهم وتقبل أنفسهم وإعطائها التقييم الملائم.**حيث يمثل تقدير الذات** مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وهو حكم الشخص تجاه نفسه ويكون هذا الحكم بالموافقة أو الرفض (كفافي،١٩٩٧).

وستقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو المعوقين والتي أظهرت نتائج متباينة، فقد قام الغازو وآخرون (Alghazo et..al,2004) بدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الأفراد المعوقين في

الأردن والإمارات العربية المتحدة من خلال توزيع استمارة بحثية على طلاب ثلاث جامعات أردنية وجامعة إماراتية بعدد إجمالي وصل إلى ٥٩٧ طالباً وطالبةً. وقام الباحثون باستخدام مقياس بوكر للاتجاهات نحو الأفراد المعوقين ووجدوا أنّ اتجاهات طلبة الجامعة سلبية نحو الأفراد المعوقين، ولم يكن متغير الاحتكاك بالأفراد المعوقين ذا أهمية في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين، حيث تساوى متوسط الاتجاهات بين من لم يشهد أي اتصال مع من يتصل كثيراً مع المعوقين (مرة واحدة يومياً على الأقل). كما أنّ متغير الجلس من الذكور والإناث لم يحمل أي اختلافات ذات دلالات إحصائية. وبمقارنة العينة التي تمثل الأردنيين مع العينة التي تمثل الإماراتيين، اتضح وجود فارق، مما يشير إلى أنّ الطلاب الأردنيين هم أكثر ايجابية نحو المعوقين من زملائهم من الطلاب في دول الأمارات العربية المتحدة .

وهدفت دراسة (السرطاوي،٢٠٠٣) إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو المعوقين وعلاقة هذه الاتجاهات بكل من نوع الإعاقة ومعرفة الأفراد المعوقين، وظهور الإعاقة، والمستوى التعليمي للوالدين على تلك الاتجاهات.ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس بوكر للاتجاهات نحو المعوقين على (٣٤٥) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، حيث طلب من كل طالب في عينة الدراسة أن يجيب على أربع صور من المقياس، كل صورة منها موجهة نحو فئة من فئات الإعاقة موضوع الدراسة ممثلة في التخلف العقلي، والإعاقة السمعية، والبصرية والجسمية.توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض اتجاهات إيجابية نحو المعوقين بوجه عام. أما اتجاهاتهم نحو كل فئة من فئات الإعاقة فقد كانت سلبية نحو المعوقين عقلياً، وإيجابية نحو الفئات الأخرى.وهناك اثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو المعوقين تبعاً للمتغيرات التالية: نوع الإعاقة،ومعرفة الأشخاص المعوقين، وظهور الإعاقة، والمستوى التعليمي للأب، في حين لم يظهر اثر دال للمستوى التعليمي للأم على تلك الاتجاهات.كما كانت اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية نحو الإعاقات الظاهرة (بصرية وجسمية) مقارنة باتجاهاتهم نحو الإعاقات غير الظاهرة (عقلية وسمعية).و كانت اتجاهات الطلاب الذين يعرفون أشخاصاً معوقين والطلاب الذين يمتاز آباؤهم بمستوى تعليمي منخفض نحو المعوقين أكثر إيجابية مقارنة

باتجاهات الطلاب الذين لا يعرفون أشخاصاً معوقين ومن كان آباؤهم مـن ذوي مـستوى تحصيلي مرتفع.

وقام بالمر وآخرون(Palmer et..al.2003) وزملاؤه بدراسة مـسحية علـى طلاب في تخصصات الخدمة الإنسانية مثل التمريض والطب والخدمة الاجتماعية في عدد من الجامعات الأمريكية في وسط غرب الولايات المتحدة. وكان الباحثون يهـدفون إلـى معرفة تأثير متغير المنطقة الحضرية (المدن والأرياف) على تـشكل اتجاهـات طـلاب الجامعات نحو الأفراد المعوقين، واستخدمت الدراسة عدة مقاييس لتقدير هذه الاتجاهـات وكان أحدها مقياس بوكر ويتكون هذا المقياس من عشرين نقطة تقيس مدى تقارب الأفراد المعوقين من الأفراد غير المعوقين حسب وجهة نظر المبحوثين. وفي الدراسة المذكورة حاول الباحثون التعرف على الاختلاف في الاتجاهات بين الطلاب القـادمين مـن مـدن وزملائهم القادمين من مناطق ريفية فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو المعوقين. وبينت الدراسة عدم وجود اختلافات ذات دلالات إحصائية بين المجموعتين .

وقامت (البخش،٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى تعديل اتجاهات الطلبة غير المعوقين نحو الأفراد المعوقين عقلياً ،وذلك من خلال برنامج إرشادي لتعديل الاتجاهـات والـذي اشتمل على (١٢) جلسة ، وقد استخدم في هذا البرنامج أسلوب الحوار والمناقشة لتزويـد الطلبة العاديين بمعلومات عن الإعاقة وعن الأفراد المعوقين ، وأشارت النتائج إلى حدوث تغيير في الاتجاهات لدى الأفراد التي طبق عليها البرنامج .

وهدفت دراسة(السرطاوي،١٩٩٦) إلي التعرف على علاقة الاتصال الشخصي والخبرة باتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة وطلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الملك سعود في مستوياتهم الدراسية المختلفة نحو المعوقين استخدم الباحث لتحقيق هذه الدراسة كلا من مقياس الاتجاهات نحو المعوقين ليوكر وآخرون وكذلك مقياس الاتصال مع المعوقين ليوكر وهرلي ١٩٨٧ ، تم توزيع أداتي البحث علي عينة مكونة من ٦٨ طالباً من طلبة قسم التربية الخاصة وطلبة قسم علم النفس، أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين حسب متغيرات اتصالهم معهم ،وعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين حسب متغيري التخصص والمستوي الدراسي. وعدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية

الخاصة وعلم النفس نحو المعوقين.و أوصيات الدراسة:١- بناء الاتصال علي أسس منظمة وهادفة،٢- تحسين المواقف التي تتم من خلالها عملية الاتصال مع المعوقين ممّا يعكس أثرها الإيجابي علي الاتجاهات نحوهم،٣- دراسة الأسباب التي تؤثر علي الاتصال وتجعل منه أسلوباً غير فعال في تغيير الاتجاهات نحو المعوقين،٤- تهيئة الأشخاص غير المعوقين وذلك بالتركيز علي الجوانب الإيجابية للمعوقين قبل الاتصال بهم،5-إجراء المزيد من الدراسات للتعرف علي أثر الاتصال والمعلومات علي اتجاهات الطلاب في المراحل التعليمية والتخصصات المختلفة نحو فئات محددة من الإعاقات مثل المعوقين (حركيا – سمعيا).

كما قام (السرطاوي،١٩٨٧) بدراسة هدفت التعرف علـى اتجاهـات طلبـة كليـة التربية بجامعة الملك سعود في المستويات الدراسية المختلفـة نحـو المعـوقين عقليـاً شـملت عينـة الدراسـة (٢٥٢) طالبـة ، وأشـارت النتـائج إلـى أن لمتغيـرات (التخصص ، المستوى الدراسـي،المعدل التراكمـي)، أثـراً ذا دلالـة علـى اتجاهـات الطلبة نحو المعوقين عقلياً ، وبينت النتائج عدم وجـود أثـر ذي دلالـة للتفاعـل بـين المتغيرات السابقة ، وأشارت نتائج الاختبـار البعـدي أن هنـاك فرقـاً ذا دلالـة بـين اتجاهات طلبة التخصص فـي التربيـة الخاصـة نحـو المعـوقين عقليـاً مـن جهـة واتجاهات الطلبة في تخصصات علـم الـنفس ، التخصـصات العلميـة والتخصـصات الأخرى لصالح طلبة التربيـة الخاصـة ، وكـشفت النتـائج عـن أهميـة المعلومـات المقدمة للطلبة ضمن برنامجهم الدراسية وأثرها في اتجاهاتهم .

وأجرى(أبو الحمص،١٩٨٥) دراسة بعنوان اتجاهـات الطـلاب الجـامعيين نحـو الأشخاص المعوقين والتي هـدفت إلـى تعـرف أثـر الجـنس والمـستوى التعليمـي ومكان الإقامة على تقبل الطلبة المعوقين. وقـد توصـلت الدراسـة إلـى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية بـين الجنـسين مـن حيـث اتجاهـاتهم نحـو الطلبـة المعوقين.كما أن ارتفاع المـستوى التعليمـي يزيـد مـن الاتجاهـات الإيجابيـة نحـو الطلبة المعوقين.

تعقيب على الدراسات السابقة: ستعرض الباحثة أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال النقاط التالية: **الهدف من الدراسة:**تشابهت الدراسة الحالية مع كلّ من الدراسات التالية(Alghazo et.,al.2004)(أبو الحمص،١٩٨٥)(السرطاوي،١٩٨٧)(السرطاوي،١٩٨٧)(Palmer et.,al.2003) في أنها قاست اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين،إلا أن الدراسة الحالية قاست أيضاً درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً وهدفت إلى تحديد العلاقة بين تلك الاتجاهات ودرجة تقدير المعوقين لذاتهم. واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (البخش،٢٠٠٠) التي هدفت إلى تعديل اتجاهات الطلبة غير المعوقين نحو الأفراد المعوقين عقلياً ،وذلك من خلال برنامج إرشادي.متغيرات الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (السرطاوي،٢٠٠٣) ودراسة(السرطاوي،١٩٩٦) في أنّها قاست الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين تبعاً لمتغير الاحتكاك بالأفراد المعوقين ومع دراسة(Alghazo et.,al.2004) في تناولها لمتغير الجنس والاحتكاك بالأفراد المعوقين.إلا أن الدراسة الحالية قد اختلفت عن الدراسات السابقة في دراستها للفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغير شدة الإعاقة ودراسة الفروق في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً تبعاً لشدة الإعاقة أيضاً..عينة الدراسة: شملت الدراسة الحالية عينة من طلبة الجامعة المعوقين وغير المعوقين وهي بذلك تتشابه مع الدراسات التالية:(أبو الحمص،١٩٨٥) (السرطاوي،١٩٨٧) (السرطاوي،١٩٩٦) (Palmer et.,al.2003) (Alghazo et.,al.2004)، واختلفت عن دراسة(السرطاوي،٢٠٠٣) التي اعتمدت على عينة من طلبة المرحلة التعليمية المتوسطة،وعن دراسة(البخش،٢٠٠٠) التي قاست الاتجاه نحو المعوقين عقلياً ،في حين أنّ طلبة الجامعة المعوقون المشمولون في هذه الدراسة كانوا معوقين حركياً.

منهج البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على استعراض الأساس النظري والدراسات السابقة للموضوع. ثمّ ينطلق إلى الدراسة الميدانية التي اعتمدت على عينة من طلبة الجامعة في مدينة دمشق. وأعدت أداة لجمع البيانات الميدانية من العينة تمهيداً للتحليل الإحصائي. واستخلاص النتائج.

- **مجتمع البحث وعينته:** تكون المجتمع الأصلي للبحث من طلبة الجامعة غير المعوقين الموجودين في الكليات التالية(الآثار،الفلسفة،اللغة العربية،اللغة الإنكليزية،التاريخ،علم الاجتماع،المكتبات والمعلومات) في جامعة دمشق والمسجلين في السنة الدراسية الأولى للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١،إضافة إلى طلبة الجامعة المعوقين حركياً الموجودين في الكليات السابقة والمسجلين في السنة الدراسية الأولى بنتيجة المفاضلة الخاصة بالطلاب المعوقين جسمياً للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبةً (٨٠ طالباً - ١٢٠ طالبةً) من طلبة الجامعة غير المعوقين سنة أولى تمّ اختيارهم من الكليات السابقة بالطريقة العشوائية البسيطة، إضافة إلى (٤٠) طالباً وطالبةً (٢١ طالباً-١٩ طالبةً) يمثلون المجتمع الأصلي لطلبة الجامعة المعوقين حركياً سنة أولى والموجودين في الكليات السابقة تمّ اختيارهم بطريقة قصدية ، ويوضح الجدول(١) البيانات الأولية لعينة الدراسة.

جدول(١)

توزع أفراد عينة الدراسة

طلبة الجامعة غير المعوقين						
الجنس						
ذكور					اناث	
٨٠					١٢٠	
الاختصاص						
الآثار	الفلسفة	اللغة العربية	اللغة الإنكليزية	التاريخ	علم الاجتماع	المكتبات والمعلومات
30	30	30	25	30	30	٢٥
العدد الكلي	٢٠٠					
طلبة الجامعة المعوقين حركيا						
الجنس						
ذكور					إناث	
٢١					١٩	
الاختصاص						
الآثار	الفلسفة	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	التاريخ	علم الاجتماع	المكتبات والمعلومات
٦	٥	٥	٢	٥	٥	١٣
نسبة الإعاقة						
النسبة	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٥	%٨٠	%٨٥	%٩٠	%٩٥	%١٠٠
عدد الطلبة	٤	٤	٣	٣	٣	٢	٣	٣	١٣
شدة الإعاقة									
بسيطة				متوسطة			شديدة		
أقل من ٤٠%				٤٠-٧٥%			٨٠-١٠٠%		
٠				١٣			٢٧		
العدد الكلي	٤٠								

- أدوات البحث:

مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً:

تكون المقياس في صورته الأولية من(٤٨) بند،وقد درجت الإجابة على بنود المقياس تدريجاً خماسياً وفقاً لمقياس ليكرت،أعطيت البنود ذات الاتجاه الموجب الأوزان(٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وبعكس الأوزان في حالة البنود السلبية. وقد شمل المقياس ثلاثة أبعاد رئيسية(التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركياً،الكفاءة الاجتماعية للمعوقين حركياً،فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركياً).وبعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء آراء المحكمين حذفت بعض البنود وأعيدت صياغة بعضها الآخر ،وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبح المقياس مكون من(٤٢) بند موزعة على الأبعاد السابقة. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ،الجدول(٢)

جدول(٢)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتجاهات بالدرجة الكلية

معامل ارتباط بيرسون	التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركيا	الكفاءة الاجتماعية للمعوقين حركيا	فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركيا
	.766(**)	.870(**)	.887(**)
مستوى الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
القرار	دال	دال	دال

كما تمّ تحديد **ثبات المقياس** على عينة قوامها(٥٠) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة غير المعوقين، من خلال **الثبات بالإعادة** وبلغ معامل الثبات للمقياس الكلي(0,71) ولبعد التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين(0,80) ولبعد الكفاءة الاجتماعية للمعوقين(0,78) ولبعد فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين(0,71).ومن خلال **التجزئة النصفية**:بلغ معامل الثبات للمقياس(0,86).يتضح مما سبق أنّ مقياس الاتجاهات يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات تجعله صالح للاستخدام كأداة للبحث الحالي.بلغ عدد بنود المقياس في **صورته النهائية**(٤٢) بند موزعين على ثلاثة أبعاد رئيسية (التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين

يتألف من (١٧) بند،الكفاءة الاجتماعية للمعوقين تتألف من(١٧) بند فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين ويتألف من(٨) بند، وقد أعطيت البنود الإيجابية على مقياس ليكرت الخماسي الدرجات(٥، ٤ ،٣، ٢، ١) على التوالي أما في حالة البنود السلبية يكون العكس(١، ٢ ،٣، ٤، ٥). ووضع معيار ليتم من خلاله الحكم على الاتجاهات .

٢. مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً :

نظراً لعدم وجود مقياس لتقدير الذات مناسب للبيئة السورية ولخصائص عينة الدراسة في حدود علم الباحثة أعدت الباحثة مقياس تقدير الذات عبر الاطلاع على بعض المراجع والدراسات والمقاييس التي تناولت تقدير الذات بالدراسة من حيث تعريفه، ومستوياته والعوامل المؤثرة فيه وإمكانية قياسه مثل مقياس الدريني وآخرين (١٩٩٨)، ومقياس كوبر سميث ترجمة الحافظ (١٩٨٤)، ومقياس سليمان (١٩٩٨)، ورمضان (١٩٩٨)، وتم تحديد أبعاده على النحو الآتي: الذات العامة، والذات الاجتماعية – الأصدقاء، والمنزل- الوالدين والمدرسي- الأكاديمي.حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٦٢) بند ،وقد درجت الإجابة على بنود المقياس تدريجاً خماسياً وفقاً لمقياس ليكرت،أعطيت البنود ذات الاتجاه الموجب الأوزان(٥، 4،٣ ،٢ ،١) على التوالي وبعكس الأوزان في حالة البنود السلبية. كما قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في (التربية الخاصة وعلم النفس) وقد تم الأخذ بملاحظة الأساتذة المحكمين فتم تعديل صياغة بعض البنود ،وجرى حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٣)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً

معامل ارتباط بيرسون	الذات العامة	والذات الاجتماعية – الأصدقاء	المنزل- الوالدين	والمدرسي- الأكاديمي
	.981(**)	.870(**)	.924 (**)	.789 (**)
مستوى الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
القرار	دال	دال	دال	دال

وتم حساب ثبات المقياس **باستخدام اختبار ألفا كرونباخ** إذ تبيّن أن درجة الثبات =(٠,٨٩) وهي تعطي درجة ثبات عالية وفق المعايير الإحصائية.(n=50) .**وعبر استخدام طريقة التجزئة النصفية** على نتائج العينة الاستطلاعية تبيّن أن درجة الارتباط=(٠,٨٨) وهي درجة تعطي درجة ثبات جيدة وفق المعايير الإحصائية.حيث (n=50). يتضح مما سبق

أنّ مقياس الاتجاهات يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات تجعله صالح للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

وتألف المقياس في صورته النهائية من (٦٢) بند موزعين على الأبعاد الأربعة كما يأتي:

بعد الذات العامة: ويتضمن (١٤) بند ، وهي ٤- ١٤-١٥-١٩-٢٣-٣٣- ٣٦-٤٠-٤٦-٥٣-٥٤- ٥٩-٦٠-٦١.

بعد الذات الاجتماعية – الأصدقاء: ويتضمن (١٧) بند ، وهي ٣- ٧-١١-١٨-٢٢-٢٦-٢٧-٢٩-٣٧-٣٨—٣٩-٤٣-٥١-٥٦-٥٧-٥٨-٦٢.

بعد الذات في المنزل – الوالدين: ويتضمن (١٥) بند، وهي ١-٥-٩-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٣٠- ٣٤-٤٢-٤٤-٤٥-٥٠-٥٥.

بعد الذات في الجامعة الأكاديمي: ويتضمن (١٦) بند، وهي ٢-٦-١٠-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٨-٣١-٣٢-٣٥-٤١-٤٧-٤٨-٤٩-٥٢.

نتائج أسئلة البحث ومناقشتها :

١. ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات، ثمّ تمتّ مقارنة تلك المتوسطات مع مستويات الاتجاه الثلاثة وهي: (٣,٤- ٥) اتجاه إيجابي ،(٢,٦- ٣,٣٩) اتجاه حيادي، (٢,٥٩ فما دون) اتجاه سلبي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً

عدد بنود المقياس	التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركياً	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	نوعه
٤٢	التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركياً	3.9204	.53048	٣,٤ ـ ٥	إيجابي
	الكفاءة الاجتماعية للمعوقين حركياً	3.3604	.58533	٢,٦ ـ ٣,٣٩	حيادي
	فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركياً	3.5303	.38325	٣,٤ ـ ٥	إيجابي
	المقياس	3.6312	.38325	٣,٤ ـ ٥	إيجابي

من الجدول السابق بلغ المتوسط الحسابي لمقياس الاتجاه (3.6312) وهو ينتمي إلى المستوى (3.4-5) أي أنّ اتجاه طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين إيجابي. أما بالنسبة

للأبعاد الفرعية: فقد كان اتجاه طلبة الجامعة نحو التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركياً حيادي.واتجاههم نحو فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركياً كان إيجابي.

٢. **هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الجنس؟**.للتحقق من هذا السؤال جرى حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الذكور واستجابات عينة الإناث من طلبة الجامعة غير المعوقين على أبعاد مقياس الاتجاهات وكانت النتائج على النحو التالي في جدول(5).

جدول رقم (5)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة طلبة الجامعة غير المعوقين الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات

البعد	ذكور وإناث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركيا	ذكور	٦٠	2.3732	.48133	.06214
	إناث	٩٠	2.6758	.42429	.08321
الكفاءة الاجتماعية للمعوقين حركيا	ذكور	٦٠	3.4162	.44820	.05786
	إناث	٩٠	3.5196	.34555	.06777
فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركيا	ذكور	٦٠	3.0183	.41762	.05391
	إناث	٩٠	3.2192	.37844	.07422
المجموع	ذكور	٦٠	56.0992	5.10413	.65894
	إناث	٩٠	60.3019	3.75692	.73875

ويبين الجدول (٦) أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في أبعاد المقياس. وقد جرى استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة هذه الفروق كما هو مبين في جدول (٦).

جدول(٦)

نتائج اختبارات ت للفروق بين متوسطات استجابات عينة الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات

أبعاد المقياس	اختبار ليفين لتجانس العينات		ت ستودنت للعينات المستقلة			
	ف ليفين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الفروق
التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركيا	.485	.488	2.771	84	.007	.3026
الكفاءة الاجتماعية للمعوقين حركيا	.375	.542	1.048	84	.297	.1034
فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركيا	.211	.647	2.106	84	.038	.2009
المجموع	.952	.332	3.772	84	.000	4.2028

بالنظر إلى الجدول (٦) يلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في أبعاد التقبل والدعم الاجتماعي وفي فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركياً والدرجة الكلية وذلك لصالح الإناث.

٣. هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً تبعاً لمتغير شدة الإعاقة؟. للتحقق من هذا السؤال جرى حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة على مقياس الاتجاهات وكانت النتائج على النحو التالي في جدول(٧).

جدول(7)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين تبعاً لمتغير شدة الإعاقة

المقياس	الاختبار	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ساوبنت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين حركياً	ذوي اعاقة شديدة	٣٧	21.5455	13.56290	4.702	49	.000	دال
	ذوي إعاقة متوسطة	13	39.5714	11.77395				
الكفاءة الاجتماعية للمعوقين حركياً	ذوي إعاقة شديدة	٣٧	31.2857	4.92322	1.832	49	.073	غير دال
	ذوي إعاقة متوسطة	١٣	34.7500	4.60599				
فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركيا	ذوي إعاقة شديدة	٣٧	4.0000	1.41421	3.733	49	.000	دال
	ذوي إعاقة متوسطة	١٣	5.3864	1.91949				
مقياس الاتجاهات	ذوي إعاقة شديدة	57	17.6818	6.97274	4.128	49	.000	دال
	ذوي إعاقة متوسطة	*57*	*29.4286*	*5.27289*				

يلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حسب شدة الإعاقة في أبعاد التقبل وفي فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركياً والدرجة الكلية وذلك لصالح طلبة ذوي الإعاقة المتوسطة.

٤.هل توجد فروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الاحتكاك بالأفراد المعوقين؟. للتحقق من هذا السؤال جرى حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعة المحتكين بالأفراد المعوقين وطلبة الجامعة

غير المحتكين بالمعوقين على أبعاد مقياس الاتجاهات وكانت النتائج على النحو التالي فـــي جدول(٨).

جدول(٨)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الاحتكاك بالأفراد المعوقين

أبعاد المقياس	طلبة الجامعة المحتكين بالمعوقين/ طلبة جامعة غير محتكين بالمعوقين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ستودنت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
التقبل والدعم الاجتماعي للمعوقين	طلبة جامعة محتكين بالمعوقين	٥٠	117.6364	14.51077	2.669	49	.010	دال
	طلبة جامعة غير محتكين بالمعوقين	١٠٠	101.2857	18.50869				
الكفاءة الاجتماعية للمعوقين حركياً	طلبة جامعة محتكين بالمعوقين	٥٠	98.2045	9.94305	1.002	49	.321	غير دال
	طلبة جامعة غير محتكين بالمعوقين	١٠٠	94.1429	10.12305				
فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين حركياً	طلبة جامعة محتكين بالمعوقين	٥٠	107.9205	11.03585	2.198	49	.033	دال
	طلبة جامعة غير محتكين بالمعوقين	١٠٠	97.7143	13.79872				
المقياس	طلبة جامعة محتكين بالمعوقين	٥٠	34.5455	5.43227	2.989	49	.004	دال
	طلبة جامعة غير محتكين بالمعوقين	١٠٠	28.0000	5.00000				

يلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة المحتكين بالأفراد المعوقين وطلبة الجامعة غير المحتكين بالأفراد المعوقين في أبعاد التقبل وفي فعالية الدمج الاجتماعي للمعوقين والدرجة الكلية وذلك لصالح طلبة الجامعة المحتكين بالأفراد المعوقين.

٥. **ما درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً؟** للإجابة عن هذا الســؤال تــم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس تقدير الذات, وكذلك درجة الكلية ومقارنتها بالمعيار التالي: (3,4–5) درجة تقدير مرتفعة (2,5–3,49), درجة تقدير متوسطة (2,49 فمادون) درجة تقدير منخفضة.

جدول (9)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقدير الذات
الذات العامة	3,45	.614	متوسطة

الذات الاجتماعية – الأصدقاء	3.47	.472	متوسطة
الذات في المنزل – الوالدين	3.46	.585	متوسطة
الذات في الجامعة – الأكاديمي	3.95	.49	مرتفعة
المقياس	3.6312	.38325	مرتفعة
عدد بنود	٦٢		

من الجدول السابق نجد أن طلبة الجامعة المعوقين حركياً يملكون درجة تقدير متوسطة للذات بالنسبة لكل من الأبعاد التالية بعد الذات العامة،والذات الاجتماعية – الأصدقاء،والذات في المنزل – الوالدين،بينما يملكون درجة تقدير مرتفعة للذات بالنسبة لبعد الذات في الجامعة – الأكاديمي،وعلى مجمل بنود المقياس.

٦. هل توجد فروق في درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المعوقين حركياً تبعاً لمتغير شدة الإعاقة؟. للتحقق من هذا السؤال جرى استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعة المعوقين حركياً ذوي الإعاقة الشديدة والمتوسطة, وكانت النتائج كما في الجدول(10).

جدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الحركية المتوسطة والشديدة على مقياس تقدير الذات

أبعاد المقياس	ذوي إعاقة شديدة- ذوي إعاقة متوسطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الذات العامة	ذوي إعاقة شديدة	2.45	.44	.04749
	ذوي إعاقة متوسطة	2.48	.51	.04023
الذات في المنزل – الوالدين	ذوي إعاقة شديدة	2.47	.42	.03337
	ذوي إعاقة متوسطة	2.54	.40	.04375
الذات الاجتماعية – الأصدقاء	ذوي إعاقة شديدة	3.49	.34	.03626
	ذوي إعاقة متوسطة	3.54	.47	.03751
الذات في الجامعة – الأكاديمي	ذوي إعاقة شديدة	2.98	.47	.03708
	ذوي إعاقة متوسطة	3.29	.42	.04539
	ذوي إعاقة متوسطة	3.12	.34	.50348
المجموع	ذوي إعاقة شديدة	2.9525	16.22151	3.87586
	ذوي إعاقة متوسطة	2.4724	16.22151	2.78197

ويبين الجدول (١٠) أن هناك فروقاً بين متوسطات طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الحركية الشديدة والمتوسطة على أبعاد مقياس تقدير الذات, وقد استخدم اختبار(ت ستيودنت) للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وكانت النتائج كما يبينها الجدول (١١).

جدول (١١)

نتائج اختبارات ت للفروق بين متوسطات طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الحركية الشديدة والمتوسطة على مقياس تقدير الذات

أبعاد المقياس	اختبار ليفين لتجانس العينات		ت ستودنت للعينات المستقلة			
	ف ليفين	مستوى الدلالة	ت ستودنت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الفروق
الذات العامة	1.733	.189	-2.533	244	.012	.1653
الذات في المنزل ـ الوالدين	.124	.725	-1.264	244	.207	.0706
الذات الاجتماعية ـ الأصدقاء	9.218	.003	-4.143	244	.000	.2161
الذات في الجامعة ـ الأكاديمي	1.691	.195	-5.159	244	.000	.3136
المقياس	3.418	.070	-13.857	244	.000	64.38235

ويبين الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـــة ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الحركية الشديدة والمتوسطة، في جميع الأبعاد ما عدا بُعد الذات في المنزل، وذلك لصالح طلبة الجامعة متوسطي الإعاقة.

٧.**ما العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة غير المعوقين وتقدير الذات لدى أقرانهم المعوقين حركياً؟**. لدراسة العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين ودرجة تقـــدير الذات لدى المعوقين جرى استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (١٢)

العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين ودرجة تقدير الذات لدى المعوقين

الاتجاه			درجة تقدير الذات
الاتجاه	معامل بيرسون	١	.587(**)
	مستوى الدلالة		.000

	العدد	١٥٠	٤٠

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين ودرجة تقدير الذات لدى المعوقين حركياً عند مستوى دلالة α (0.01≥).

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء التطور الذي شهدته التربية الخاصة فإذا بحثنا في حقوق الأفراد في المجتمع نجد حق التعليم من الحقوق التي لا يمكن إنكارها ناهيك عن تعدد الإعلانات العالمية حول المعوقين ورعايتهم فقد كثرت تلك المناسبات التي ترفع شعارات باسم الدفاع عنهم وعن حقوقهم. فهناك" اليوم العالمي للمعوقين و"السنة الدولية" و"العقد العالمي والعربي للمعوقين".ولهذه المناسبات أهميتها، إذ أنها تلفت انتباه الدول بمؤسساتها ومرافقها إلي قضايا المعوقين، كما أنّها تطرق أبواب المناداة بضرورة الاهتمام بقضاياهم وتذكيرهم بأنّهم جزء من المجتمع،بالإضافة لدور وسائل الإعلام والاتصال الجمعي حيث تقوم بتقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء حول الإعاقة والمعوقين وتبث البرامج الإعلامية والتثقيفية والإرشادية وتعمل جاهدة لتحسين صورتهم في نظر أفراد المجتمع بكافة الوسائل وهذا يساعد بطريقة مباشرة وغير مباشرة على تغيير الاتجاه وتحسينه، ولعلّ هذا أحد الأسباب التي كانت وراء الاتجاه الإيجابي لطلبة الجامعة نحو اقرانهم المعوقين حركياً.**وكما تعزو الباحثة إيجابية الاتجاه العام لطلبة الجامعة نحو أقرانهم المعوقين حركياً إلى أنّ إتاحة فرصة الدراسة لطلبة الجامعة المعوقين إلى جانب أقرانهم غير المعوقين** قد ساعدت في تحسين النظرة الإيجابية نحوهم،حيث أنّها أبرزت المواهب المختلفة لهم وفتحت لهم آفاقاً جديدة للتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم، فالاتصال المباشر بموضوع الاتجاه قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه بل وتحسينه. فقد أشارت نتائج الدراسة التي قامت بها سوزان ورن Susan & (Rune,1980) إلى أنّ فرص التفاعل الاجتماعي تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأفراد المعوقين.وذكر(زهران،١٩٨٧) أن للمعلومات والمناقشة والمحاضرة والاتصال

المباشر بموضوع الاتجاه أثره في تغيير الاتجاهات حيث يسمح الاتصال التعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير الاتجاهات.وهذا ما يفسره أنّ طلبة الجامعة المحتكين بالأفراد المعوقين كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من طلبة الجامعة غير المحتكين بالأفراد المعوقين وتتفق الدراسة الحالية بذلك مع كلّ من دراسة (et.,al.2003 Palmer) (السرطاوي،١٩٩٦) (السرطاوي،٢٠٠٣).واختلفت عن دراسة(Alghazo et.,al.2004) التي لم تجد لمتغير الاحتكاك بالأفراد المعوقين أثر يذكر.وقد يعود ذلك الاتجاه الإيجابي أيضاً إلى الدور المهم الذي تقوم به الجامعة كونها إحدى مؤسسات المجتمع التي تنطلق من أهدافه وتعود إليه،فهي تمده بطاقات فاعلة مكونة تكويناً أكاديمياً يسهل عليها القيام بأدوارها في المجتمع بشكل إيجابي، ولها دور كبير في تكوين الاتجاهات وفي تغييرها أو تعديلها من خلال القدوة في السلوك النموذجي الذي يتحدد في الفكر والعمل والقول،وهي تتيح الفرصة لتفاعل الطلبة غير المعوقين مع أقرانهم المعوقين وقد يلعب المستوى الثقافي والتعليمي لعينة الدراسة في جعل اتجاهها إيجابياً نحو المعوقين حركياً فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّه كلما زاد المستوى الثقافي والتعليمي للأفراد غير المعوقين كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من الأفراد الآخرين ذوي المستوى التعليمي والثقافي المتدني (الحديدي ومسعود،١٩٩٧).وقد يعود الاتجاه الإيجابي لعينة الدراسة أيضا لنوع الإعاقة حيث يلعب نوع الإعاقة وشدتها دور مهم في تقبل الأفراد المعوقين"فالأفراد المعوقين حركياً أكثر تقبلاً من غيرهم من المعوقين"(السرطاوي،٢٠٠٣)، وأشارت الدراسة الحالية إلى أنّ طلبة الجامعة يملكون اتجاهاً أكثر إيجابية نحو الأفراد المعوقين الذين لديهم إعاقة متوسطة مقارنةً بذوي الإعاقة الشديدة وتتفق بذلك مع (الحديدي ومسعود،١٩٩٧) التي أكدت على أنّه يزداد رفض الأفراد المعوقين من قبل أقرانهم غير المعوقين بزيادة درجة وشدة الإعاقة حيث أنه كلما كانت إعاقتهم شديدة كلما زاد رفضهم من قبل أفراد مجتمعهم.وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة(Alghazo et.,al.2004) التي لم يكن لمتغير الجنس فيها أثراً دالاً ،في حين كانت اتجاهات الإناث في الدراسة الحالية أكثر إيجابية من الذكور وذلك قد يعود إلى أنّ الإناث أكثر عاطفة من الذكور. إنّ تطور مفهوم التربية الخاصة لم يسهم فقط في تحسين اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعوقين بل أدت إلى إحداث تغيرات جذرية في شخصية المعوقين واتجاهاتهم نحو ذواتهم وتقبل أنفسهم وإعطائها التقييم الملائم ،فتنوع الخدمات والتشريعات التي شملت

الأفراد المعوقين قد أدت إلى تحسن النظرة نحوهم وبالتالي أصبحت الاتجاهات نحوهم أكثر إيجابية وقد كان لذلك أثر كبير عليهم حيث أنّه ساهم في تحسين نظرتهم لذاتهم ورفع من درجة تقديرهم لها، فتنوع الأبحاث التي تناولت موضوع المشاكل النفسية للمعوقين وانخفاض درجة تقديرهم لذاتهم وجهت الأنظار إلى الأسباب الكامنة وراء ذلك **ولعل دراسة العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات نحو المعوقين وتقديرهم لذاتهم** يسهم إلى حد ما في حل تلك المشكلة وتخفيفها.حيث تشير العلاقة الارتباطية بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو اقرانهم وبين درجة تقدير الذات لدى أولئك المعوقين إلى إمكانية التأثير في تقدير المعوقين لذاتهم من خلال تحسين اتجاهات أفراد المجتمع نحوهم،وهذا أمر على غاية من الأهمية.**وقد تعود الدرجة المرتفعة لتقدير المعوقين لذاتهم إلى الدعم والتفهم الذي يحظى به المعوق من قبل أسرته** فقد زادت الأبحاث والدراسات التي تناولت مشاكل وحاجات أسر المعوقين وبالتالي ظهرت وسائل وفنيات تهدف إلى تحسين اتجاهاتهم وجعلهم أكثر تقبلاً وتفهماً لأبنائهم المعوقين وأصبح لأسرة المعوق دوراً فعالاً إلى جانب الفريق المختص وهذا عرفها بحقوق أبنائها المعوقين وجعلها أكثر تفهماً لحاجاتهم وقدراتهم مما حسن من نظرة المعوق لنفسه أولاً ولمجتمعه ثانياً.**ويمكن أن يكون الاتجاه الإيجابي للطلبة الجامعين نحو أقرانهم المعوقين** أحد العوامل التي قد زادت من ثقة المعوقين بذاتهم وتحقيقهم لها حيث خفف ذلك الاتجاه من وصمة وجودهم في مؤسسات خاصة وهذا بلا شك يكسبهم الشعور بأنّهم أفراد عاديون في المجتمع قادرين على ممارسة ما يقوم به أقرانهم غير المعوقين الأمر الذي أدى إلى تضاؤل مفهوم العجز لديهم وساهم في رفع درجة تقديرهم لذاتهم.وهذا ما يفسره أنّ طلبة الجامعة المعوقين الذين لديهم تقدير ذات منخفض مقارنةً بأقرانهم المعوقين الذين لديهم تقدير ذات مرتفع قد كان اتجاه أقرانهم غير المعوقين نحوهم أقل إيجابية **فقد تفرض الإعاقة الحركية الشديدة** قيوداً على مشاركة الفرد المعوق في النشاطات الجامعية، وبدون تكييف الوسائل والأدوات التعليمية وتعديل البيئة التعليمية قد تحول الحواجز المادية والنفسية المرتبطة بها دون توفر فرص التعلم المناسبة لهم مما ينعكس سلباً على أدائهم وهذا يؤثر على درجة تقديرهم لذاتهم.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تأتي وجاهة المناداة بإنشاء مراكز علمية متخصصة لدراسة كافة الموضوعات المرتبطة بالإعاقة والمعوقين، واستغلال القدرات الإعلامية

المتوفرة لنشر الوعي بين أفراد المجتمع عن حاجات الأفراد المعوقين وأهمية الاستفادة من الاتجاه الإيجابي لعينة الدراسة نحو أقرانهم المعوقين حركياً في توسيع دائرة مشاركتهم في كافة مجالات الحياة وعلى كافة الأصعدة وتقديم معلومات مناسبة عن فئات الإعاقة الأخرى وإبراز الجوانب الإيجابية للمعوقين والاهتمام بقدراتهم وحقوقهم والتركيز على إنجـازاتهم بحيث لا تكون معزولة عن أنشطة أقرانهم غير المعوقين والاستفادة منها في العمل. وحث المجتمع على تنمية التفاعل مع الأفراد المعوقين وخاصةً مع ذوي الإعاقة الشديدة والعمل على زيادة من درجة تقديرهم لذاتهم من خلال الاهتمام بهم وتحسين الاتجاهـات نحـوهم ومنع أي محاولة لعزلهم سواء من قبل أسرهم أو من قبل مجتمعهم والكشف عن المـشاكل التي تواجههم ووضع مقترحات لحلها والتوسع في الدراسات التي تتناول تغيير الاتجاهات نحوهم في مراحل دراسية مختلفة وفي مجالات الحياة المهنية أيضاًوالعمل على تطـوير برامج فردية وجماعية لتطوير ثقة الأفراد المعوقين حركياً بمهاراتهم مـن خـلال رفـع كفاءتهم في أداء الأعمال التي يقومون بها فالخدمات التأهيلية المتوافرة حالياً في البـرامج التعليمية لا تلغي مسؤولية التعليم والتربية في الاهتمام بطلبة الجامعة المعوقين واحتياجاتهم التربوية ولذلك لابد من حث الجامعات على توفير المناهج والأساليب التربوية والتعليميـة والتسهيلات المكانية و الامتحانية ووضع برامج منهجية حول الإعاقة وبـرامج تدريبيـة خاصة للكوادر الفنية التي تعمل في هذا المجال لرفع مستوى الخـدمات. حيـث تـرتبط الاتجاهات بالمواقف الاجتماعية وهي في نفس الوقت قابلة للتغير رغم اتـصافها بالثبـات النسبي. إذ تناولت بعض الدراسات (أبـو النيـل ، ١٩٨٤ ،زهـران ،١٩٨٧ ،عداسـي، ١٩٩٤،الكبيسي ،٢٠٠٠) العوامل التي تلعب دوراً مهماً في تغييـر الاتجاهـات ومنهـا الحقائق المتصلة بموضوع الاتجاه،استسقاء المعلومات من الكتـب والـصحف والأفـلام ووسائل الإعلام،المناقشة،والمحاضرة،الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه. وهذا بلا شـك يشير إلى أهمية إلقاء الضوء على هذه الأمور وأخذها بعين الاعتبار للارتقـاء بمـستوى اتجاهات أفراد المجتمع كافة.

المراجع العربية:

- **أبو الحمص** نعيم وآخرون،١٩٩٨- **التربية الخاصة مبادئ في تربيـــة الطفـــل المعاق**،فلسطين،نابلس، دار الأرقم.
- **أبو النيل** محمود السيد،١٩٨٤-**علم النفس الاجتمـــاعي**،بيـــروت، دار النهـــضة العربية.
- **بخش** أميرة،٢٠٠٠- فاعلية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العـــاديين نحو دمج المتخلفين عقلياً معهم في المدرسة وأثرة على السلوك التكيفي للتلاميـــذ المتخلفين عقليا، **المجلة التربوية** ، ١٤ (٥٦) ، ١٨٧- ٢١٤.
- **جاد الله** فتحي الدايخ طاهر، ٢٠٠١ -دراسة لاتجاهات الطلاب نحو المعـــوقين بعد دراستهم لمقرر التربية الخاصة دراسة سببية مقارنة، **رسالة ماجستير غيـــر منشورة** ، ليبيا ،كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس ، ،.
- الحديدي منى ،**مسعود**،وائل،١٩٩٧-**المعاق والأسرة والمجتمع**،جامعـــة القـــدس المفتوحة، الأردن ،عمان،.
- **خطاب** فائن محمود السيد، ١٩٩٣- تقدير الذات لدى المطلقات وعلاقته بتقـــدير الذات لدى الأطفال،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- **الروسان** فاروق،٢٠٠١-**سيكولوجية الأطفال غير العاديين:مقدمة في التربيـــة الخاصة**،ط٥،عمان،دار الفكر للطباعة والنشر.
- **زهـــران** حامـــد عبـــد الـــسلام،١٩٨٤-**علـــم الـــنفس الاجتمـــاعي**،ط ٥، مصر :القاهرة،عالم الكتاب.
- **السرطاوي** عبد العزيز،١٩٨٧ -**اتجاهات طلاب كلية التربيـــة بجامعـــة الملـــك سعود نحو المتخلفين عقليـــاً**، مركز البحوث التربوية، الرياض،جامعـــة الملـــك سعود.
- **السرطاوي** زيدان احمد -1996 ،**مجلة كلية التربية** عدد خاص (بحوث) لمؤتمر تربية الغد، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- **السرطاوي** زيدان أحمد، ٢٠٠٣- اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوســـطة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة"، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

- **شحاته** ربيع محمد، ٢٠٠٤- **قياس الشخصية**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- **العداسي** سمر ،١٩٩٤- الصحة النفسية لدى الأطفال أخوة المعاق ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الأردنية : الأردن عمان.
- **عبد الحافظ** ليلى،١٩٨٤- مقياس تقدير الذات للصغار والكبار- كراسة التعليمات،القاهرة،دار النهضة المصرية.
- **عمرو زياد،٢٠٠١- ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريعات السارية في فلسطين** سلسلة التقارير القانونية ،الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن ،فلسطين،رام الله.
- **عمر** ماهر محمود عمر، ١٩٩٠- **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، مصر ، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.
- **الكبيسي** راضي،٢٠٠٠-**اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين**،الأردن:دار الفكر.
- **كفافي** علاء الدين، ١٩٩٧- **علم النفس الارتقائي**، القاهرة ،مؤسسة الأصالة.
- **المحاميد** شاكر،٢٠٠٣، **علم النفس الاجتماعي**، الأردن ،مركز فريد ، دار المدى للخدمات.
- **موسى** فاروق؛ **الدسوقي** محمد ،١٩٩١، اختبار تقدير الذات **للأطفال** (كراسة التعليمات)، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

-**Alghazo**, E, **Hamzah** ,D.,& **Ibrahim** A,2004- "Attitudes of Pre-Service Teachers towards Persons with Disabilities: Predictions for the Success of Inclusion", College Student **Journal**:37:4

.**Gilfford**, R.,1977-**Attitudes toward people with .disabilities in the Social Context of Dating and Marriage**: A Comparison of American, Taiwanese and Singaporean College Students", National Rehabilitation Association, www.findarticles.com Chazan , Mourice , and A . F . Laing , and Michalsh , Sichaeletion Bailey , and Gleny ,

.**Jones** , S, 1982 - **Some of Our Children : The Early Education of Children With Special Needs** , London , Open Books.

Harvey, D, & **Greenway**. (1984). "The self –concept of physically handicapped children and their Non- handicapped siblings An empirical investigation", **Journal Of Child Psychology &Psychiatry& Allied Disciplines**

.**Erickson**, E.,2002- The Effects of self-concept of Regular Education 7th Graders Who Mentor Junior High School aged Peers With Severe Cognitive Disabilities, **Unpublished Master Thesis,** University of Wisconsin.

.**Fledman**,D.,**ordon**,P.,**White**,M.&**Weber**,C.2002-,The effects of people's ,First language and demographic variables on beliefe ,attitudes and behavioral intention toward people with disabilities .**Journal of Applied Rehabilitation counseling.**,33(3),18-25

.**Palmer**, G, **Patrick**, R **& Raymond** T,- "An Examination of Attitudes Toward Disabilities Among College Students Tural and Urban Differences", **Journal of Rural Community**

. www.marshall.edu /jrepPsychology:31,

.**Susan,** M. **& Rune**, S. 1980-. "Effects of Interaction on Non-Handicapped children", **American Journal of Mental Deficiency** No I. 85, No.

University students attitudes to their peers with physical handicaps and its relationships with some variables

A field study in Damascus University

Prepared by:
Dr. suhad al-milly
Special Education Department – Education Faculty – Damascus University

Abstract:
This study aimed to explore the attitudes of University students to their peers with physical handicaps, and determine their self-estimate to themselves, then determine the differences of those attitudes due to variables as: sex, the interaction with handicaps, the degree of handicap. The study applied tow scales (the first is the scale of University students attitudes to their peers with physical handicaps its, the second is the scale of self-estimate of students with physical handicaps) . the sample of the study contain 240 students (200 with no handicaps and 40 with physical handicaps who are in some faculties (Education, Arabic language department, English language department. History, sociality, philosophy, bibliography and information) in Damascus university . the results were: the University students have positive attitudes to their peers with physical handicaps on all items of the scale, there are differences of attitudes due to variables as: the students with moderate physical handicaps have high self-estimate to themselves more than severe handicaps, there are significant statically relation of handicaps students between student attitudes to their peers and the self-estimate to themselves.

Key Word: Attitude, University students, Physical Handicaps